احب اليك فقال الفقهم للناس وان من احب الاعمال الى الله ورسوله
سرور يدخله على مسلم او تكشف عنه كربه او يسد عنه جوعا وان امشي
مع اخ لي في حاجه احب الي من ان اعتكف شهرين في المسجد ومن كف
غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء ان يمضيه امضاه ملا الله
قلبه يوم القيمه رضا ومن مشى مع اخيه في حاجه حتى يتهيأ له قضاها
يوم تزول الاقدام وسئل الحلق بعد العلم فقال الحلم الغسل الطب
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للحسام وبعد عزمه لكل للوعاف ويعلق على جبهة المبرسوق
لسم الله الرحمن الرحيم وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض
الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعد اللقى الظالمين واذا ذكرت
ربك في القرآن ولواعلى ادبارهم نفورا حكاه روي عن شريح
انه قال استوت جدران الكوفه فلما ذكر امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
فقال ياشريح استزدت دارا فعلت نعم قال اسهد ذلك فقام قال اتق الله
فانه شيابانيك مرة بصري وكتابك وتسال عن بيتك انظر ان تكون
اشتريت حقا دارا من غير مالك وورثت ما لا من غير حقه فاذا انت قد اخذت
الدارين جميعا البدي والاخره ياشريح لو كنت حين اسرعت هذه الدار صرت
الي كنت اكبد لك الصدع على هذه الصفه النسمه اذا ما كنت تسترها
بدرهمين قلت وما كنت تكبد يا امير المومنين قال كنت اكبد بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما استرى العبد الذليل من ميت دار الرخيل استراها المفتون بالامل
من هذا المرتع بالاجل دار المحله الغرور من الحادث الفاني في عسكر الهالكين
لها حدود اربعه منها ما ينتهي الى دواعي الافات والحد الثاني ينتهي الى دواعي
العاهات والحد الثالث ينتهي الى دواعي المصيبات والحد الرابع ينتهي الى الهوا
المردي والشيطان المغوي وفي هذا الحد شرع باب هذه الدار ومن
من عز القنوع والدخول في ذل الحرص والفضول فما ادرك هذا المشتري
من دركي فعلي مبلي اجساد الهلوك وسائل نفوس الجبابره مثل كسرا وقيصر

وتبع وحمير ومرينا وشيبر ونضر بن عمه للولد اشخاصهم غدا اذا نزل
الكرسي لفصل القضا شهد لذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى والمعرفه
اذا خلت من قيد المنايه شعر انسيت يا مغرور انك ميت ايقن بالذكر
في المقابر نازلا وتيقنا والحلايق للبلا أيمنل هذا العيش يفرح عاقل
الحديث الرابع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم
خلقان يحبهما الله عز وجل وخلقان يبغضهما الله عز وجل فاما اللذان يحبهما
الله فالسخا والسماحه واما الذان يبغضهما الله فسوء الخلق والبخل واذا اراد الله
بعبد خيرا استعمله في قضاء حوايج المسلمين الطب عن ابن ابي مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلعم اخضبوا بالحنا فانه يزيد في شبابكم وجمالكم وتكاثروا فاني
مباه بكم حتى بالسقط وعن
انس قال كنت اخدم النبي صلعم وما بيضيه فوجه ولا كفه الا امر بي اضع عليه
الحنا وعن ابي ذر رضي الله عنه ان ما غيروا نزيه الشيب للحنا والكتم نكته
مهده عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال كنت اصلي في مسجد رسول الله اغاو تبعين
من اصحاب رسول الله صلعم فما نوا عن اخرهم ولم يبق غيري فدخلت المسجد لاصلي العشا
الاخره واستوحشت فقرنت بهذه الابيات شعرا الا ذهب التقاة
وخلفوني فوا أسفا على فقد التقاة هم كانوا الدوا لكل امر وهم زين المجالس
في الحياة فاجابني صوت من جانب زاويه المسجد اسمع صوته ولا ارى
شخصه وهو يقول الا فارع البكا وعل غمومهم ونفسك فابكها بحار الدماء
فكم قرن قوم قد محيص له من شر ما ان تشاء فقال سعيد سألتك بالله يا هذا
من انت فقال انا نبي بردكم كنت اسبعير من موسى بن الحر فما نوا عن اخرهم ولم يبق
غيري كما كنت سمعت من موسى الانس ولم يبق غيري يا سعيد هل لك ان اكسوك
عجايا ما علق على احد فطرقه طارق سوء ولا عاجا به فاضها فقرا ولا دخل به على
سلطان جايرو فاما به سوء ولا احب به وشيعه فاضها غريق ولا احرق ولا عدو
ولا سارق فرده رفقه فاضها بهم شر فقال سعيد من لي بهذا فقال له هاك الدوات والقرطاس
فاكتب فقال اكتب وما اكتب فقال بسم الله الرحمن الرحيم كل شي ملك مملوك لله
عاينت بها فقلت وما

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)